

شرح نظم الذريعة في أصول الفقه للعلامة الأشخر

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:00
وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في القوالي والاعمال اللهم امين فيقول العلامة جمال الدين محمد بن ابي بكر الاشقر المتوفاة في سنة واحد وتسعين وتسعمائة رحمة الله تعالى رحمة واسعة - 00:00:21
العلم العلم ان تدرك معلوما على ما هو؟ والا كان جهلا ما خلا عدم علم غير مقصود كما تحت الاراضي وما فوق السماء ثم اذا لم يفتقر للنظر فهو ضروري كما بالبصر - 00:00:44

والسمع والشم وذوق اللمس والحقوا بمدركات الخمس هكذا والحقوا بمدركات الخمسة ان اذكرها والحق بمدركات الحسين تمام لكن هذه تحتاج الى مراجعة والحقوا بمدركاتي الخمس ما بتواتر والا كان ذا مكتسبا - 00:01:04
اي من دليل اخذ يمكن منه ب الصحيح النظر ادراك مطلوب وذاك خبري والنظر تفكير المؤدي بعلم او ظن وان لم يجدي والظن ما يحصل ما يحصل دون الجزم. وكان راجحا نقىض الوهم - 00:01:35

اذ هو مرجوح وعند الاستواء في جانبي تردد شق هو مر معنا عندما عرفنا الفقه ماذا قلنا في تعريف الفقه الفهم هذا في اللغة وفي الاصطلاح ما تعريف الفقه اصطلاح عنه - 00:01:54

المكتسب اية وبعدهم كما قلت لك عرف الفقه فقال الفقه العلم بالاحكام بلفظ العلم ها؟ العلم بالاحكام وقالوا المراد بالعلم هنا ابا المراد بالعلم هنا الضنك كلمة علم وردت هنا في تعريف - 00:02:21
الفقه ولدك قال الناظم والفقه لفظ وضع لعلم مشروع حكم عملي لعلم قد يسأله سائل فيقول ما هو العلم ما هو العلم؟ فلما جل هذا عرف لك العلم ثم استطرد فعرف - 00:02:44

مراتب الادراك وعرف الجهل وذكر ان الجهل نوعان وكذلك بين لك ان العلم نوعان علم ضروري وعلم نظري كل هذا سيدركه في هذا المقطع من هذا المظهر فبدأ - 00:03:08

اولا بتعريف العلم فقال العلم ان تدرك معلوما على ما هو عرف العلم باكثر من تعريف اليوم عندنا تعريفات كثيرة لو يكون عندك ورقة ثم ثم تضيفها هنا يمكن ان تأخذ ورقة من اي مكان - 00:03:35
ايوا تأخذ ورقة لكتتب اية من عندك نعم ثم يمكن عندما تصنع مثل هذا ان تجعل الورقة هذى عرفته عن علم قال لك العلم ان تدرك معلوما على ما هو - 00:03:55

اذا هذا التعريف الذي ذكره الناظم رحمة الله تعالى للعلم ان ادراك العلم ادراك معلوم على ما هو عليه واضح وكان الاولى ان يقول وكان الاولى ان يقول و كان الاولى ان يقول - 00:04:27

العلم ادراك الشيء ادراك الشيء على ما هو عليه ادراك الشيء على ما هو عليه واضح او لا؟ لانه هناك لانه هنا يعرف العلم فيقول ادراك المعلوم طب ما هو المعلوم - 00:04:55

لا تعرف المعلوم الا اذا عرفت العلم وانت الان تريدين ان تعرف العلم فكيف تعرف العلم بانه ادراك معلوم؟ هذا يؤدي الى ماذا الى الدور يؤدي الى الدور لكن الاولى ان يقول ادراك الشيء على ما هو - 00:05:16

على ما هو عليه وبعدهم يقول ادراك الشيء على ما هو عليه في الواقع يضيف كلمة الواقع. تمام تمام ممكن تضيفها ادراك

الشيء على ما هو عليه في الواقع - 00:05:33

وعرف بعضهم العلم فقال هو حكم الذهن الجازم حكم الذهن المطابق للواقع حكم الذهن الجازم المطابق للواقع عن دليله عن دليل وهذا تعريف فخر الدين الرازي رحمة الله تعالى - 00:05:46

تمام اذا الناظم رحمة الله ونفعنا بعلمه عرف العلم فقال العلم ان تدرك معلوما على ما هو وقسم العلم الجهل قال والا كان جهلا. ايش معنى والا كان جهلا يعني - 00:06:13

والا اي وان لم تدرك الشيء على ما هو عليه فهو الجهل وان لم تدرك الشيء على ما هو عليه فهو الجهل ولذلك اذا اردنا ان نعرف الجهل فنقول الجهل - 00:06:36

هو انتفاء العلم بالمقصود انتفاء العلم بالمقصود انتفاء العلم بالمقصود انتفاء العلم بالمقصود. هذا تعريف الجهل او تصور الشيء على خلاف ما هو عليه في الواقع تصور الشيء على خلاف ما هو عليه في الواقع - 00:06:53

تصور الشيء على خلاف ما هو عليه في الواقع قال لك الحافظ السيوطي رحمة الله في كوكب الساطع والجهل انتفاء والجهل فقد العلم بالمقصود او والجهل فقد العلم بالمقصود او - 00:07:20

تصويره مخالفا قل حكوا ذكر التعريفين والجهل فقد العلم بالمقصود. هذا التعريف الاول او تصويره مخالفا كلف حكوا والجهل ينقسم الى قسمين. انتبه معي الجهل ينقسم الى قسمين جهل بسيط وجهل - 00:07:47

مركب جهل بسيط وجهل مرکب فالجهل البسيط هو عدم الادراك بالكلية عدم الادراك بالكلية هذا جهل بسيط بان تسأل شخصا تقول له من هم الخلفاء الاربعة فقل لا ادري هذا جهل بسيط - 00:08:13

والجهل المركب هو ادراك الشيء على خلاف ما هو عليه في الواقع ادراك الشيء على خلاف ما هو عليه في الواقع. كأن تسأل شخصا نقول لهم من هم الخلفاء الاربعة؟ فيقول لك ابو حنيفة - 00:08:35

ومالك شافعي واحمد واضح ولا لا؟ هذا اي جهل هذا مرکب لماذا سمي مرکبا لانه تركب من عدم الجهل وعدم جهل انه جاهل فعنه جهلا انه جاهل بالامر وانه جاهل انه جاهل. واضح فلذلك سموه مرکب. وهو اسوأ حالا - 00:08:55

من الجهل البسيط ولذلك لو نظرنا في التعريفين السابقين للجهل التعريف الاول يقول الجهل انتفاء العلم بالمقصود هذا التعريف يشمل النوعين يشمل الجهل البسيط والجهل المراقب واما التعريف الثاني فانه يقول لك الجهل - 00:09:23

تصور الشيء على خلاف ما هو عليه في الواقع هذا يتناول الجهل الايش المركب دون البسيط في التعريف الاول قلنا الجهل ما هو؟ انتفاء العلم بالمقصود ما معنى بالمقصود اي بما يقصد ان يعلم - 00:09:47

اي بما يقصد ان يعلم فمثلا هل نحن نهتم الان هل نحن نهتم بما يوجد تحت الارض او لا يوجد ما يوجد تحت الارض يوجد تحت الارض حجارة يوجد تحت الارض طين يوجد تحت الارض خشب - 00:10:07

معدن لا نهتم صح؟ اذا هذا ليس مقصودا ان نعلم نحن نجهل ما في تحت الارض او لا نحن منشان ليش ما افتح الان لا ندري ماذا يوجد تحت الارض نجهل - 00:10:28

لكن هذا لا يسمى جهلا نحن لا ندري ماذا يفعل لماذا لا يسمى جهلا لانه ليس مقصودا لنا لانه ليس مقصودا لنا. نعم قد يكون مقصودا لبعض الناس. مثلا بعض العلماء الذين يتكلمون على جولوجيا الارض - 00:10:42

يعرفون يريدون ان يعرفوا طبقات الارض ونحو ذلك وما تحت باطن الارض ها هذا مقصود بالنسبة لهم لكن بالنسبة لنا ليس مقصودا وبالتالي جهلا او عدم ادراكنا له لا يسمى جهلا. عدم ادراكنا له لا يسمى جهلا لانه ليس مقصودا لنا علمه. لا - 00:11:00

علمهم نعم اذا عرفنا الان ماذا العلم والجهل عرفنا العلم والجهل. فقلنا العلم ادراك الشيء على ما هو عليه في الواقع او حكم الذهن تمام آآ حكم الذهن الجازم المطابق للواقع عندليب المطابق للواقع عند ليل. وعرفنا الجهل - 00:11:20

وذكرنا ان الجهل ينقسم الى جهل بسيط وجهل مرکب نعاص قال العلم ان تدرك معلوما على ما هو العلم ان تدرك معلوما على ما هو والا كان جهلا ما خلا. ايش معنى ما خلا - 00:11:46

ايوة ما كان خاليا عن ادراك يسمى جهلا. تمام قال عدم علم غير مقصود كما اي ما خلى عدم علم غير مقصود كما تحت الاراضي فما تحت الاراضي ليس مقصودا لنا علمنا - 00:12:05

وما فوق السماء ايضا ليس مقصودا لنا علمنا. تمام اذا هذا بالنسبة لتعريف الجهل والعلم ثم قال ثم اذا لم يفتقر للنظر فهو ضروري كما بالبصر والسمع والشم والذوق اللمس - 00:12:24

والحقوا بمدركات الحس ما بتواتر والا كان ذا مكتسبا اي من دليل اخذ انتبه معي بعد ان عرف لك العلم سيدرك لك ان العلم ينقسم الى قسمين الى علم ضروري وعلم - 00:12:44

وعي من نظري فما هو العلم الضروري؟ وما هو العلم النظري؟ قال لك العلم الذي لا يفتقر اذا نظر هذا ضروري اذا العلم الضروري هو ما لا يفتقر الى نظر - 00:13:07

العلم الضروري ماذا يفتقر الى نظر ما لا يفتقر الى نظر تمام ما لا يفتقر الى نظر هذا علم ضروري والعلم النظري عكسه ماذا سيكون ما يفتقر الى نظر العلم - 00:13:24

النظري ما يفتقر الى نظر ولذلك سمي نظريا لانه يفتقر يعني يحتاج الى نظر تمام لاحظ معي الضروري يحتاجه الضروري لا يفتقر الى نظر والنظري يفتقر لنظر - 00:13:50

ثم ثم نسبة النسبة في كل واحد منها مئة في المئة يعني العلم النظري يفيد القطع والجزم والعلم الضروري يفيد القطع والجزم لكن الفرق ان هذا لا يحتاج الى نظر - 00:14:06

وهو الضروري وهذا يحتاج الى نظر وهو نظري مثال ذلك لو قلت لك ما امامي الان طاولة هذا يدرك باللمس ويدرك بالنظر واضح هذا علم ضروري هذا علم ضروري لكن لو قلتوا على سبيل المثال - 00:14:26

اثنين وسبعين اثنين وسبعين قسمة ثلاثة يساوي اربعة وعشرين هذا يحتاج الى حساب يحتاج الى حساب بعد ان تقوم بعملية الحساب يكون النت الناتج فعلا اربعة وعشرين صح بنسبة مئة في المئة لا يمكن ان يتغير - 00:14:48

لا يمكن ان يتغير لكن يحتاج الى حساب اذا هذا يفتقر الى نظر لكنه يفيد معلومة بنسبة مئة في المئة. عرفنا اذا العلم اما ان يكون ضرورياما ان يكون نظريا - 00:15:09

يسأل سائل فيقول العلم الضروري كيف نحصل عليه كيف يمكن ان نحصل على العلم الضروري او لا لماذا سمي ضروريالجواب سمي ضروريلا ان النفس تضطر اليه ضرورة ولا يمكن ان تدفعه. يعني انا الان - 00:15:27

لو قلت ساقع نفسك ان امامي ليس طاولة امامي سيارة لا يمكن واضح؟ لا يمكن ان النفس تقتتنع لان هذا الذي امامي المسه وهو خشب انظر اليه وهو وعوده الى غير ذلك. اذا لماذا سمي ضروري؟ لان النفس تكون مضطهدة اليه - 00:15:46

ولا تملك دفعه ولا تملك دفعه هذا العلم الضروري يحصل لنا بطريقين كيف يحصل لنا العلم الضروري؟ نقول يحصل لنا بطريقين الطريق الاول عن طريق الحواس الخمس عن طريق الحواس - 00:16:08

الخمس والطريق الثاني عن طريق التواتر الطريق الاول الحواس الخمس والطريق الثاني التوتر والحواس الخمسية الشم واللمس والذوق تمام؟ والبصر والسمع وهذا ما ذكره لك هنا فقال ثم اذا لم يفتقر للنظر فهو ضروري - 00:16:26

كما بالبصر والسمع والشم وذوق لمس هذه هي الحواس الخمسة او المدركات الخمس قال والحقوا بمدركات الخمس ما بتواترهم. يعني وكذلك يفيد العلم الضروري ما تواتر فيلحق بماذا؟ ما تواتر يلحق بالمدركات الخمس - 00:16:55

او بمدركات الحس. واضح اذا الطريقة الثانية هو التواتر والتواتر هو ان ينقل خبر ان ينقل خبر ان جماعة يستحيل تواطؤهم عن الكذب يردون عن مثلهم واضح الى منتها في كل طبقة من الطبقات - 00:17:23

ويستندوه الى امر محسوس. ويستندوه الى امر محسوس. هذا هذا متواتر ولذلك المتواتر مقبول اذا اسندوه الى امر محسوس حتى ولو كان من كفار وقد مر معنا في دراسة الفقه - 00:17:53

بعض الفروع الفقهية التي يقبل فيها خبر متواتر ولو كان من كفار فذكرنا مثلا في السير انه لو تواترا الخبر عند الكفار برؤيته لا

لرمضان فان الشهر يثبت فان الشهرة - 00:18:12

يثبت ولو تواتر الخبر من الكفار ان هذا الماء نجس فيمتنع الطهارة به لان التواتر لا يشترط فيه عدالة الناقلين تواتر لا يشترط في علاج نقي. لماذا؟ لان التواتر هذا يولد علما - 00:18:33

ضروريا لا يمكن للنفس دفعه بل تضطر اليه النفس واضح قال هنا ثم اذا لم يفتقر للنظر فهو ضروري كما بالبصر والسمع والشم وذوق اللمس والحقوا بمدركاتي الخمس ما بتواتره. والا - 00:18:56

ايش معنى وان لا اين؟ وان لم يكن مفتقرها الى نظر وان لم يكن مفتقرها فماذا سيكون علم نظري احسنت والا ايوة ان لم يكن مفتقدا للنظر كان داء اي كان ذا العلم مكتسبا - 00:19:17

واضح كان ذا اسم الاشارة هنا يعود الى العلم والا كان ذا العلم مكتسبا تماما من ماذا؟ من ماذا اكتسبته من النظر نحن ماذا قلنا في تعريف؟ ماذا قلنا في تعريف العلم النظري - 00:19:39

الى النظر النظر في ماذا؟ في ماذا تنظر في الدليل انت حتى تحصل على العلم النظري لابد ان تنظر تنظر في ماذا تنظر في الدليل لان الدليل هو الذي يوصلك - 00:19:59

الى العلم النظري فانت عندما تنظر في الدليل تنظر في الادلة بعد ان تنظر في الادلة تصل الى العلم النظري واضح او لا ولذلك عندما نعرف العلم النظري نقول العلم النظري ما يفتقر الى النظر الى النظر في ماذا - 00:20:17

اه الى النظر في الدليل. واضح؟ الى النظر في الدليل. ما يفتقر الى النظر اي في الدليل ولذلك قال لك هنا والا كان ذا اي والا كان ذا العلم مكتسبا اي من دليل اي من دليل اخذ - 00:20:38

فهمنا قال رحمة الله تعالى ما بتواتر والا كان ذا مكتسبا اي من دليل اخذ اي من دليل اخذ. طيب اي من دليل اخذه اذا ما يفتقر الى النظر في الدليل يسمى العلم - 00:20:54

النظري او العلم المكتسب والدليل اذا ما هو الدليل معناه في اللغة المرشد معنى الدليل في اللغة من او مع المرشد الدليل في اللغة هو المرشد واما في اصطلاح الاصولي فالدليل - 00:21:18

تعريفه ما يمكنه التوصل ب الصحيح النظر اليه الى مقصود خبri ما يمكنه التوصل ل الصحيح النظر اليه الى ب الصحيح النظر فيه ما يمكن التوصل ب الصحيح النظر فيه الى مقصود الى مقصود خبri - 00:21:38

ماذا كتبت الى مقصود قبلي الى مقصود انتبه معنی هذا دليل وهذا دليل فاذا جاء المجتهد ونظر في الادلة وصل الى مطلوب خبri. كيف الى مطلوب خبri؟ اي الى حكم - 00:22:08

فا بعد نظره في الادلة يقول مثلا الحكم ان الزنا حرام كيف وصل الى هذا الحكم او وصل اليه بالنظر في الدليل يعني هذا مثال. تمام؟ والا - 00:22:38

فككون الزكاة فرض والزنا حرام هذا امر ضروري لكن هذا فقط مثال اذا الدليل ما يمكن التوصل ب الصحيح النظر فيه الى مطلوب ابد الى مطلوبه قبلي هذا هو الدليل قال - 00:23:02

والا كان ذا مكتسبا اي من دليل اخذ انظر عرفه هنا فقال يمكن منه ب الصحيح النظر ادراك مطلوب وذاك خبر تمام يمكن منه ب الصحيح النظر ادراك مطلوب ان يمكن من الدليل - 00:23:24

ب الصحيح النظر في الدليل ادراك مطلوب هذا المطلوب خبri. قال وذاك وذاك يشير الى ماذا الى المطلوب. ايوة ذاك المطلوب خبri. واضح قال يمكن منه ب الصحيح النظر ادراك مطلوب وذاك - 00:23:47

قبل واضح او لا؟ طيب مرة اخرى اقرأ علي تعريف الدليل لغة وشرعا واصطلاحا مم نعم ما يمكن التوصل بايه ايش معنى كلمة النظر الان سيعرف لك النظر انظر الان سيعرف لك النظر. النظر - 00:24:10

هو الفكر الذي يؤدي الى علم او ظن الفكر الذي يؤدي الى علمه او ضن هذا النظر النظر هو الفكر الذي يؤدي الى علمه اوطن تمام ايوة النظر هو الفكر الذي يؤدي الى علم او ظن - 00:24:45

انظر العقل عندما يتحرك في الاشياء غير المحسوسة هذا يسمى تفكير حركة النفس المعقولات ما معنى المعقولات؟ غير المحسوسة حركة النفس في المعقولات تسمى فكر حركة النفس في المحسوسة يسمى تخيل - [00:25:13](#)

يعني مثلا انا عندما عقلني يستحضر سيارات وطائرات واناس يمشون في وسط السوق هذا سخيف لانه في المحسوسة لكن عندما عقلية استحضرنا مسألة وفروعها وخلاف الفقهاء فيها هذا يسمى ماذ - [00:25:44](#)

هذا يشمه فيك يا حركة النفس في المعقولات فكر حركة النفس في المحسوسة مستحيل انا لا يهمني تخيل الله نحن كلامنا النظر النظر ما هو الفكرة ما هو الفكر حركة النفس في المعقولات - [00:26:14](#)

واضح حركة النفس في المعقولات. المعلومات هي مرتبة يعني اعطيتني لو سمحت الورقة والقلم يعني هو بدأ لك اولا ماذ اعرف عرف العلم وحتى يتضح لك تعريف العلم عرف ما يقابل العلم وهو - [00:26:35](#)

الجهل وذكرت لك ان الحال قسمين بسيط ومركب ثم ذكر لك ان العلم قسمين ضروري وناظري لماذا عرف العلم لوروده في تعريف في تعريف ماذ الفقه لان الفقه هو العلم بالاحكام الشرعية. صح - [00:26:57](#)

قد تسأل ما هو العلم؟ فقال لك العلم قال له كذا وكذا وعكسه الجهل واقسامه ضروري ونظري والضروري هذا قال يعرف بطريقين اما اما نعم بالحس بالحواس واما التواتر والنظري هذا قال لك - [00:27:28](#)

ما يفتقر الى النظر تقول له النظري عفوا النظري هو ما يفتقر الى النظر النظر في ماذا النظر في الدليل فاسألهوا ما هو الدليل؟ قال لك الدليل هو - [00:27:51](#)

ما يمكن التوصل ب الصحيح النظر فيه لمطلوب خبري اذا ما هو النظر ما يمكن التوصل فيه ب الصحيح النظر فيه الى مطلوب من خلف البنين. ما هو النظر؟ قال لك النظر الفكر - [00:28:12](#)

المؤدي الى علم او ضن طيب ما هو الفكر الفكر هو حركة النفسي في المعقولات تسأله وحركة النفس في المحسوسة ماذ تسمى؟ قال لك وحركة النفس في المحسوسة تسمى تخيل - [00:28:28](#)

اذا المعلومات متسلسلة واضح ينتقل معك منه معلومة الى اخرى مترابطة فيما بينها اذا وصلنا الى المطر قال والنظر هو التفكير المؤدي لعلم او ظن وان لم يجدي. ايش معنى وان لم يجدي - [00:28:55](#)

يعني وان لم ينفع يجدي بمعنى ينفع بمعنى ينفع ما معنى هذا انتبه معي يجدي بمعنى ينفع يعني احيانا قد ينظر الانسان في الادلة ويفكر فيها ثم لا يصل لا الى علم ولا الى ظن - [00:29:13](#)

يعني نظره هذا لم يكن نافعا فيريد ان يقول لك ان النظر هو الفكر الذي يوصله الى علم او ظن سواء نفع او لم ينفع تمام؟ فقال والنظر التفكير المؤدي لعلم او ظن وان لم - [00:29:36](#)

وان لم نجدي وان لم يجدي اي وان لم ينفع اذا قال لك يمكن منه الضمير يعود على ماذ الدليل كتبت فوقه اكتب حتى لا تنسى قال يمكن منه ب الصحيح النظر ادراك مطلوب وذاك خبر وذاك - [00:29:57](#)

يعود الى ماذ المطلوب. اكتب حتى لا تنساه اي وذاك الحكم قبلي. تمام قال والنظر تفكير المؤدي لعلم او ظن وان لم يجدي ما معنى يجدي ينفع احسن ثم قال - [00:30:17](#)

والظن ما يحصل دون الجزم وكان راجحا نقىض الوهم اذ هو مرجوح وعند الاستواء بجانبي في جانبي تردد شك هنا اعطيتني القلم انتبه معي في شيء عندنا اسمه الادراك ما معنى الادراك - [00:30:35](#)

الادراك هو وصوله النفس الى تمام المعنى انت عندما تقول ادركت هذا الجهاز ايش معنى ادركت اي ان نفسك وصلت الى معناه ادراك النفس او وصول النفس الى تمام المعنى. ادركت ان هذا كتاب - [00:31:00](#)

اي ان معناه وصل الى نفسه. نفسك وصلت الى تمام المعنى. هذا معنى الادراك هذا الادراك بارك الله فيك ينقسم الى قسمين هادا مهم انتبه معي الى تصور وتصديق تصور - [00:31:23](#)

تصديق. ما هو التصور؟ التصور هو ادراك بلا حكم ما هذه هذه نظارة ما هذا قال هذه نظارة تصور فقط تمام ادراك فقط انا حكمت

على النظارة انها قديمة او جديدة - 00:31:46

انها بيضاء سوداء لم احكم بشيء قلت هذه نظارة هذا قلم هذا ماذا يسمى ادراك او تصديق اتصور او تصديق تصور اذا كان ادراك ما في حكم. وانا قد قلت لك من قبل ما هو الحكم. الحكم نسبة - 00:32:12

امر الى امر. واضح الان هل يوجد اضافة امر الى امر؟ لا هذه نظارة هذا كتاب هذا ثوب مثلث عندما اقول مثلث في ذهنك يظهر شكل مثلث صح - 00:32:33

عندما اقول دائرة يظهر شكل دائرة وهكذا سيارة يظهر شكل سيارة واضح او لا؟ هذا تصور ادراك بلا حكم. هذا تصور تصدق ما هو التصديق ادراك مع - 00:32:50

الحكومة ادراك مع الحكومة تمام ثم نقول هذا التصديق ينقسم الى قسمين اما ان يكون هذا التصديق الذي هو ادراك مع الحكم جازم جازما واما ان يكون غير جازم من يكون جازما او يكون غير جازما - 00:33:12

هذا الجازم بارك الله فيك الذي هو ماذا تصدق جازم تمام ينقسم الى قسمين اما انه لا يقبل التغيير تصدق جازم لا يقبل التغيير. ما معنى لا يقبل التغيير؟ يعني - 00:33:44

لا يوجد في الواقع في الحياة في الواقع ها لا يوجد في الخارج يعني لا يوجد في الواقع احتمال لخلافه هذا لا يقبل التغيير. يعني مثال امامي طاولة لا يمكن ان يكون هنالك احتمال اخر - 00:34:05

نحن في غرفة لا يمكن ان يكون مثلا احتمال اخر ان نكون في حديقة الان. صح اذا هذا لا يقبل التغيير. اذا كان لا يقبل التغيير هذا ماذا يسمى؟ العلم - 00:34:28

تمام اذا انا لو اريد ان اعرف العلم من هنا من هذا المكان ماذا ساقول؟ ساقول العلم هو الادراك الجازم الذي لا يقبل التغيير اكتب هنا العلم هو الادراك الجازم - 00:34:44

الذى لا يقبل التغيير. ماذا عرفت العلم الاول؟ قلت حكم الذهن الايش اين الورقة؟ هنا هنا ماذا قلنا حكم الذهن الجازم المطابق للواقع ما معنى مطابق للواقع؟ لا يقبل التغيير. واضح؟ هو نفسه التعريف. يمكن من هذا التشجير - 00:35:04

ادراك جازم لا يقبل التغيير. هذا علم فهمنا ايوة طيب اذا كان يقبل التغيير نحن قلنا التصدق اما ان يكون جازما او غير جازم. الجازم اما لا يقبل التغيير فهو علم او - 00:35:26

يقبل التغيير او يقبل التغيير ما الذي ماذا يسمى اذا كان يقبل التغيير؟ اذا كان يقبل التغيير فهو اعتقاد اعتقاد يسمى اعتقاد فالاعتقاد يقبل التغيير ولذلك النصراني يعتقد ان الله ثالث ثلاثة - 00:35:49

ثم لسبب او لآخر يغير دينه ويصبح مسلما يعتقد ان الله واحد لا شريك له صح اذا الاعتقاد يقبل التغيير هذا الاعتقاد اما ان يكون مطابقا للواقع. ما معنى مطابق للواقع - 00:36:14

ايوة مطابق الواقع يعني مماثل للشيء في الخارج. تمام؟ فاذا كان مطابقا للواقع فهو اعتقاد صحيح. اعتقاد صحيح واذا كان العكس مخالفا للواقع فهو ايش اعتقاد باطل اذا الاعتقاد قد يكون صحيحا وقد يكون - 00:36:35

وقد يكون باطلما. لكن العلم ما في علم صحيح وعلم باطل ولذلك قلت لك في امس في تعريف الصحة موافقة ذي الوجهين الشرع العلم ذو وجه واحد ما في علم صحيح وعلم - 00:37:00

ولان لابد العلم يطابق الواقع. لكن الاعتقاد في اعتقاد صحيح واعتقاد راقد. هذا ذو وجهين تمام؟ ايوا هذا كله اذا كان ماذا ادراك اذا كان التصديق ماذا؟ اذا كان التصديق. جازم. طيب واذا كان التصديق غير جازم - 00:37:18

نقول واذا كانت الزوج غير جازم فعندنا ثلاث اعتمادات اما ان يكون راجحا اما ان يكون راجحا فهو ظن او مرجحا فهو وهم او مساويا فهو واضح ايوة الان هو - 00:37:39

عرف لك العلم ولم يتكلم حول الاعتقاد لكن في جمع الجوامع وفي الكوكب السابع اشاروا الى هذا للاعتقاد ثم عرف لك الظن والوهم والشك فقال انظر ماذا قال قال والظن ما يحصل دون الجزم. آآ الظن - 00:38:11

يحصل لكن ايش اه ما في جزم دون الجزم اقل من الجزم فالظن ما يحصل ما يحصل دون الجزم وكان راجحا نقيض الوهم ما معنى النقيض الوهمي عكس الوحي اذ هو مرجوح اذ هو؟ من هو - [00:38:33](#)

من هو المرجوح الوهم اذ هو اي الوهم اكتبه تمام هو اي الوهم اذ هو مرجوح وعند الاستواء في جانبين اي و اذا استوى الجانبان استوى الاحتمالان او استوت الاحتمالات - [00:38:57](#)

قال في جانبي تردد تكون هو و اذا استوت الاحتمالات او استوى الاحتمالان فهو ماذا فهو الشعب فهمنا او لا نكون بهذا انتهينا لنهاية الفصل من هنا تعلم من هنا تعلم - [00:39:17](#)

ان الظن يختلف عن الشك صح الظن يختلف عن الشرك وهذا بارك الله فيك عند الاصوليين عند الاصوليين الظن شيء والشك شيء اخر. فما هو الظن عند الاصوليين ها؟ الاحتمال الراجح من احتمالية - [00:39:34](#)

وما هو الشك عند الاصوليين اية تجويز امرين لا مزية لاحدهما عنه الاخر لا مزية لاحدهما عنه الاخر لكن عند الفقهاء في الغالب في الغالب ليس دائما في الغالب الظن والشك شيء واحد - [00:39:57](#)

والظن والشك عند الفقهاء في امور في الغالب في الغالب ليس دائما ولذلك قال لك الناظم والشك والظن بمعنى فردي فردي يعني واحد والظن والشك بمعنى فردي في كتب الفقه بغير جد - [00:40:16](#)

والظن والشك بمعنى فردي في كتب الفقه بغيره جهدي لكن احيانا احيانا حتى الفقهاء يفرقون بين الظن يعني مثال قانون يحرمه بيع العناصر لشخص تظن انه يكسره خمرا ويكره بيع العنبر - [00:40:33](#)

لشخص تشك انه يعصره خمرا الان غيروا الحكم من الكراهة بناء على تغير المسألة من ظن الى بلا شك قالوا مثلا نكأن تستعمل ما لغيرك اذا كنت تظن رضاه - [00:40:59](#)

اذا كنت تظن رضاه واضح؟ ويحرم عليك اذا كنت تشك في رضاه فالان غيروا بين الظن والشك وذكروا مسائل في مثل هذا لكن الغالب عندهم ان الظن والشك بمعنى بمعنى واحد - [00:41:28](#)

اذا هذه المصطلحات التي مرت معنا مصطلحات مهمة تتكرر في كتب الاصول تتكرر في كتب الفقه فينبغي عليك ان تفهم ما فهمها جيدا هو صاحب الحافظ السيوطي رحمة الله في الجمع جوامع يقول - [00:41:48](#)

والنظر والنظر الفكر المفيد العلمي والنظر الفكر المفيد العلمي تمام اه والنظر والنظر في كل مفيد للعلم والادراك دون جزم تصور تمام والادراك دون جزم تصور عفوا والادراك دون حكم دون حكم تصور ومعه اي و مع الحكم تصدق جلي - [00:42:05](#)

جازمه التغيير ان لم يقبل علم. وما يقبله في الاعتقاد. صحيح ان طابق او لا ذو فساد تمام اية بعدين ذكر تعريف الظن والشك والوهم وقال والظن برجحان سلوك وظده وهم وما ساوي فشك - [00:42:36](#)

تمام؟ قال وغيره وغيره الظن لرجحان سلوك وغيره الظن لرجحانى سلوك وضده الوهم وما ساوي فشك. بعدين قال الفقر حكم الذهن ايد الجزم مطابقا كان مطابقا فانا حد العلم اي ان العلم هو حكم الذهن الجازم المطابق - [00:43:04](#)

للواقع ثم قال ثم ضروري رأه يسفر وابن الجويني نظري عسروا ثم تقاوتا آثم تقاوتا عليه الاكثر ثم عليه الاكثرون يطلقون تقاوتا ورده المحققون اخر ما قال في الابيات لكن هذا الذي يهمنا او يتعلق بدرسنا في هذا اليوم - [00:43:32](#)

نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:43:55](#)